

## بلاغ صحفي - يوم حافظي السلام

### زيادة عدد المساهمين بقوات تعكس ثقة الدول الأعضاء في حفظ الأمم المتحدة للسلام

احتفال المقر بيوم حافظي السلام للأمم المتحدة في ٣١ أيار/مايو

نيويورك، -- أيار/مايو (إدارة شؤون الإعلام DPI) - يحتفل المجتمع العالمي في أواخر هذا الشهر باليوم الدولي لحافظي السلام للأمم المتحدة بينما يساهم عدد غير مسبوق من البلدان بقوات في عمليات الهيئة العالمية متزايدة التعقيد - ولكن بثمن باهظ وبوفيات أكبر في العام الماضي من أي عام في العقد الماضي.

تقرر يوم حافظي السلام للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٢، عندما اعتمدت الجمعية العامة القرار ١٢٩/٥٧ الذي حدد يوم ٢٩ أيار/مايو يوماً للإشادة بكل الرجال والنساء، الذين عملوا ولا يزالوا يعملون في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، على المستوى الرفيع لإحترافهم وإخلاصهم وشجاعتهم، ولتكريم ذكرى من فقدوا أرواحهم من أجل السلام.

وسيتم الاحتفال باليوم الدولي في مقر الأمم المتحدة يوم ٣١ أيار/مايو، لأن يوم ٢٩ أيار/مايو هذا العام يتصادف مع يوم عطلة رسمية. وسوف يقام العديد من الاحتفالات. ففي الساعة ١١/٠٠ صباحاً، في قاعة داغ همرشولد، ستمنح ميدالية داغ همرشولد للعاملين المتوفين من العسكريين والشرطة والمدنيين (الدوليين والمحليين على السواء) الذي فقدوا أرواحهم في خدمة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وسوف يتسلم مندوبون من البعثات الدائمة لبلدان المتوفين هذه الميداليات لكي يقدموها إلى أقاربهم.

وفي الساعة ٢/٠٠ بعد الظهر، في احتفال منفصل في الحديقة الشمالية، سيتسلم ضباط الجيش والشرطة العاملين حالياً في إدارة عمليات حفظ السلام في مقر الأمم المتحدة ميداليات الخدمة في حفظ السلام.

لقد كان العام الماضي عاماً حافلاً لأكثر من ٧٢ ٠٠٠ من أصحاب الخوذات الزرقاء و ١٥ ٠٠٠ من المدنيين العاملين في أنحاء العالم في عمليات المنظمة لحفظ السلام

الأكثر تعقيدا وتعددا في الأبعاد على الإطلاق. ففي العام الماضي يسّر حفظ الأمم المتحدة للسلام إجراء الانتخابات المشهودة في هايتي وبوروندي وأفغانستان. وساعدت مشاركة الأمم المتحدة المؤثرة في ليبيريا العليله في تحقيق نتائج مدهشة توجت بإدلاء أول امرأة في أفريقيا تنتخب رئيسا بالقسم وبإلقاء القبض على تشارلز تايلور ليواجه الاتهامات بارتكاب جرائم حرب. كما أنهى حفظ الأمم المتحدة للسلام بعثتين ناحيتين في تيمور الشرقية وسيراليون، بينما بدأت قوة كبيرة للأمم المتحدة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية في إحداث قدر من الاستقرار في واحد من أخطر الأماكن في العالم. وفي السودان، تم نشر حافظي السلام في جنوب البلاد ليساعدوا في تنفيذ اتفاق السلام الشامل المرجعي ويجري الإعداد لدور مرتقب في دارفور.

ولكن تحققت هذه النجاحات بتكلفة ضخمة؛ وتوفي في خدمة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥ عدد أكبر من حافظي السلام من أي عام آخر في العقد الماضي. ففقد ١٢٤ حافظ للسلام أرواحهم في العنف والمرض والحوادث. وسقط إثنان وثلاثون آخرون أثناء تأدية واجبهم حتى الآن في عام ٢٠٠٦.

ويساهم ١٠٨ بلد حتى هذا التاريخ بقوات جيش وشرطة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويواصل المساهمون التقليديون مثل بنغلاديش والهند وباكستان لعب دور لا يقدر في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فيقدمون مجتمعين أكثر من ٤٠ في المائة من حافظي السلام. وتنضم إليهم بلدان أخرى بشكل متزايد، مثل كمبوديا وتيمور الشرقية اللتان إنضمتا هذا العام إلى القائمة المتزايدة للبلدان التي كانت في يوم ما تستضيف بعثات لحفظ السلام ثم أصبحت الآن تساهم بقوات جيش وشرطة، ومنها البوسنة والهرسك وكرواتيا وغواتيمالا وناميبيا ورواندا وسيراليون.

وإذ تزداد أهمية ومكانة حفظ السلام، تزداد أيضا الحاجة إلى معالجة أي مشكلة بطريقة حازمة وفعالة. ولهذا الغرض، حققت الأمم المتحدة تقدما ملموسا في إنفاذ سياسة الأمين العام بعدم التسامح إطلاقا مع كل أشكال الاستغلال والإساءة الجنسيين من جانب حافظي السلام. ويتمثل أحد الشواغل الأخرى في الحاجة إلى زيادة عدد النساء بين أصحاب الزي العسكري العاملين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وحتى هذا التاريخ، لا تبلغ

نسبة النساء إلا ١ في المائة بين الجنود و ٤ في المائة بين ضباط الشرطة. وبالإضافة إلى ذلك، يجري إصلاح جانب المشتريات في الأمم المتحدة لمنع الإهدار ولضمان استخدام كل الموارد إلى أقصى حد.

لا يزال حفظ الأمم المتحدة للسلام، وهو القائم على ٦٠ عاما من الخبرة في الميدان، أداة لا غنى عنها للمجتمع الدولي في تناول القضايا الصعبة للتزاعات فيما بين الدول، وبشكل متزايد، في داخلها. وحفظ الأمم المتحدة للسلام ذو مشروعية وعالمية فريدتين ويستند إلى ميثاقها باعتباره إجراء يتخذ بالنيابة عن منظمة عالمية تضم ١٩١ دولة عضو.

\* \* \*

يوجد مزيد من المعلومات عن اليوم الدولي لحافظي السلام للأمم المتحدة على الموقع:

[http://www.un.org/Depts/dpko/dpko/pub/pckprs\\_all.htm](http://www.un.org/Depts/dpko/dpko/pub/pckprs_all.htm)

---